

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تنازع المصالح بجماعة اركانة إقليم تارودانت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

خلال يومي 5 و 6 غشت 2023 نظمت جمعية دار العسل أركانة، الدورة الثانية لمهرجان دار العسل بدعم أو شراكة مع جماعة أركانة والمجلس الإقليمي لتارودانت ، هذه التظاهرة وغيرها من التظاهرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية يعول عليها لتنميش المنتج المحلي المتنوع ، المادي وغير المادي ، وخلق رواج اقتصادي يرجع بالنفع على ساكنة الجماعة. غير أن فئات واسعة من هذه الساكنة لم تتل نصيبها من هذه التظاهرة التي صرفت عليها أموال عمومية وعبئت لها إمكانات لوجيستكية جماعية . أمام هذا الوضع خرجت أصوات من المجتمع المدني المحلي ومن أفراد الجالية تستهجن الإقصاء و احتكار تنظيم هذه التظاهرة من طرف السيد رئيس جماعة أركانة.

ونظرا لكون السيد رئيس جماعة أركانة وفي تواصل مع وسائل الإعلام، يؤكد على أنه رئيس الجماعة وفي نفس الوقت رئيس جمعية دار العسل أركانة المنظمة للمهرجان ، فقد وضع نفسه في وضعية تنازع مصالح المنصوص عليها في المادة 65 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات.

كما أن السيد رئيس الجماعة وهو يتصرف كرئيس لجمعية دار العسل أركانة التي تتلقى دعما من المجلس الإقليمي لتارودانت الذي يشغل فيه السيد الرئيس منصب رئاسة لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة وإنعاش الاستثمارات والشراكة والتعاون ، فهو يضع نفسه للمرة الثانية في وضعية تنازع مصالح المنصوص عليها في المادة 66 من القانون التنظيمي 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم .

ونظرا لكون هذا الوضع يتنافى مع مبادئ الحكامة الجيدة ويقوض مبادئ تكافؤ الفرص بين فعاليات المجتمع المدني بجماعة أركانة وعموم جماعات إقليم تارودانت للاستفادة من دعم الجماعات الترابية لأجل توفير مستلزمات تنفيذ مشاريعها في شتى المجالات. وحيث أن كلا من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات والقانون التنظيمي 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم ينصان على التوالي في المادة 64 بالنسبة للأول والمادة 65 بالنسبة للثاني أنه إذا ارتكب رئيس المجلس أو أحد أعضائه أفعالا مخالفة للقوانين والأنظمة الجاري بها العمل، قام عامل العمالة أو الإقليم أو من ينوب عنه بمراسلته قصد الإدلاء بإيضاحات كتابية حول الأفعال المنسوبة إليه، داخل أجل لا يتعدى عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ التوصل ...

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم :

- 1- هل فتحت السلطات الإقليمية والمحلية على صعيد إقليم تارودانت وجماعة أركانة بحثا لتقصي جوانب تنازع المصالح لدى رئيس جماعة أركانة/ رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية بالمجلس الإقليمي في علاقة مع جمعية دار العسل أركانة ؟
- 2- هل قامت السلطات الإقليمية والمحلية على صعيد إقليم تارودانت وجماعة أركانة بمراسلة السيد رئيس جماعة أركانة/ رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية بالمجلس الإقليمي بشأن مخالفة القوانين والأنظمة الجاري بها العمل فيما يخص تنازع المصالح ؟
- 3- ما هي التدابير التي تعتمدون القيام بها لجعل السلطات الإقليمية والمحلية على صعيد إقليم تارودانت وجماعة أركانة تقوم بممارسة اختصاصها وتفعيل الإجراءات القانونية لوضع حد لحالة تنازع المصالح لدى رئيس جماعة أركانة ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم